الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في عهد الملكة آن 1702–1714م

صابرين ناجح كاظم المعموري

أ.د عدي محسن غافل الهاشمي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يوضح هذا البحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في عهد الملكة آن خلال فترة 1702–1714 وتعد من الفترات المهمة التي شهدت ظهور الثورة الصناعية وتطورات مهمة حول الزراعة والصناعة والتجارة للمجتمع الانكليزي في أنكلترا وارتفاع المستوى المعاشي لهم, وقسم البحث الى مقدمة ومجموعة محاور وخاتمة واوضحت تلك المحاور الاوضاع الاقتصادية في عهد الملكة آن التي تناولت الزراعة والصناعة والتجارة, والاوضاع الاجتماعية في عهدها وأهم مظاهر الحضارة وظهور قانون عامي 1709–1710 للنشر والمطبوعات , إذ سعى هذا القانون الى حماية حقوق المؤلف ودار النشر .

المقدمة

شكلت الاوضاع الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمدة 1702–1714, فترة من فترات التاريخ الانكليزي, كونها مثلت نهاية حقبة من مهمة تأريخ انكلترا اذ كانت نهاية حكم ال ستيوارت (house of stuart) وبداية حكم أسرة هانوفر (Hanover family)

وبالتالي فقد حدثت العديد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية في هذه الفترة, اذ طرأت تغيرات سياسية كبيرة بدءاً بعودة الملكية وشارل الثاني(Charles II)

من جديد الى الحكم عام 1660 ومن ثم تولى جيمس الثاني(james II) الحكم في عام 1685 وما تلاها من حكم الملكة ماري (Queen Mary) وزوجها وليام أورانج((William Orange

ومن ثم عهد الملكة آن مدة الدراسة, وتأثير ذلك على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية, اذ تحسنت أحوال البلاد وبدء تأثير الثورة الصناعية على البلاد بظهور وتغيرات وسائل الانتاج

تدريجياً, وتطورت الصناعة بشكل ملحوظ مما أنعكس ذلك على الحياة الاقتصادية بصورة عامة وأرتفع المستوى المعاشي للفرد الانكليزي.

أثر ذلك التطور الاقتصادي على الحياة الاجتماعية, لاسيما بعد ظهور الطبقية في المجتمع الانكليزي بعد أرتفاع المستوى المعاشي للكثير من أفراد المجتمع, اذ ظهرت الكثير من العادات الاجتماعية الجديدة الدينية منها وغير الدينية, اذ ظهرت الصادرات الكنسية الجديدة المرتبطة بالكنيسة الأنجليكانية وما رافقها من طقوس وشعائر بدأت تظهر مع تطور كنيسة وستمنستر, كل هذا تم تناوله في هذه الدراسة التي سلطت الضوء على الحياة الاقتصادية بتفاصيلها التجارية والصناعية وأنعكاسها ذلك على الحياة الاجتماعية وتطورها, التي تطورت هي الاخرى بشكل ملحوظ بكل تفاصيلها, من أساليب الحياة والمستوى المعيشي وطبيعة المساكن وإمدادات المياه والكيفية التي كانت تستخدم فيها من قبل الاهالي, وكذلك تم التطرق الى قانون المطبوعات والنشر للعام 1709–1710 لارتباطه بالحياة الاجتماعية, اذ سعى ذلك القانون الى حماية حقوق المؤلف ودار النشر.

اولاً: الأوضاع الاقتصادية في عهد الملكة آن 1702– 1714

ازدهرت الحياة الاقتصادية في انكلترا خلال فترة حكم الملكة آنQueen Anne حتى سمي بالعصر الذهبي كونه كان عصر الازدهار والتقدم, اذ تطورت فيه الزراعة والتجارة بشكل واضح[1] امتزجت العناصر المكونة للمدينة والريف والزراعة والتجارة في نظام اقتصادي واحد وكانت المحاصيل الجيدة والطعام الرخيص متوفر حتى في وقت الحرب مما جعل انكلترا دولة مزدهرة ومنظمة جيداً فضلاً عن ذلك كانت انكلترا تتقدم بشكل تدريجي نحو الثورة الصناعية في التوسع بعمليات الصناعة والزراعة والتجارة وحتى التغير في المجتمع على الرغم من ذلك لا زال الحرفي والفلاح في الحياة المبكرة لإنكلترا موجودين في عهد الملكة آن.

وجد الفلاح أسواق جديد من خلال وكالة التجار والوسطاء إذ كان ذلك من خلال تبادل النشاط بين المدينة والريف مما منح انكلترا تناسق وقوة أساسيين في حين قسمت الخلافات الدينية الامة[2], بينما كانت انكلترا قبل القرن السابع عشر عبارة عن غابات من الاشجار والمستنقعات,

وكانت الاكواخ الخشبية هي تمثل المنازل المنتشرة في كل قرية, وبعد ذلك تقدمت انكلترا الحديثة بفكرة الحقل المستطيل مقسوماً على صفوف السياج أو الجدران الحجرية مع المزارع المحيطة بها الاشجار فضلا عن الى وجود سكك حديدية وطرق مزدحمة تضفي على البلاد مظهر المدينة المزدهرة, وتطورت انكلترا واختفت الغابات البدائية وتم استصلاح الاراضي كأراضي صالحة للزراعة أو الرعي وتم وضع افضل الاراضي الزراعية في الحقول المفتوحة دون وجود حدود معينة[3].

فضلاً عن ذلك وجد الامن والثروة على الرغم من تغيير الحكام وعند تولي الملكة آن العرش في عام 1702 كان عدد سكان انكلترا وويلز حوالي (5,475,000) وقد كانت مساحة البلاد شاسعة فكان منهم (1,400,000) شخص من سكان المناطق الحضرية, والباقي في المناطق الريفية يزرعون ثلاثة محاصيل أساسية بشكل منتظم, هي القمح كمصدر اساسي للبلاد وخبز للطبقات العليا, والشعير كمنتج أساسي لمصنعي البيرة والشوفان كغذاء للخيول واستخدامه في صنع الكعك [4], فضلاً عن ذلك تمت زراعة الجاودارThe Guidar [5] , فضلا عن زراعة محصول اللفت (الشلغم) لاستخدامه في فصل الشتاء, حيث يتطلب وقت الحصاد دائما عملاً إضافياً, وكان هناك تبادل للمنتجات الزراعية بين منطقة واخرى فمثلا كان هناك تبادل في الذرة بين ساسكس وهامبشاير مع شيشاير وبالمقابل أرسلت المناطق الغربية الجبن الى لندن وتم تصدير الذرة الى دول أخرى فضلاً عن تحسن تربية الماشية[6], وقد كانت هناك مشكلة رئيسية في انكلترا لاسيما في مناطقها الريفية هي الاخطار التي تواجه ساعي البريد في صعوبة أيصال البريد الى الاماكن المحددة اليه لهذا كان البريد يصل متأخر فضلاً عن هذا وجود قطاع الطرق والمتربصين الموجودين في الغابات والمرتفعات فكانت أي رحلة في انكلترا تواجه هذين الخطرين[7].

وقد ازدهرت الصناعة والتجارة والزراعة في السنوات الثلاث الاخيرة من حكمها على الرغم من حدوث بعض الفترات الصعبة بسبب ظروف الحرب , حيث تحسنت الزراعة الانكليزية وقد تم زراعه القمح اكثر مما كانت علية في العصور الوسطى, وكان القمح اهم ماده غذائية

فضلاً عن تبادل المنتجات بين منطقه واخرى, فضلاً عن حصول فائض كبير في محصول الذرة تم تصديره الى خارج انكلترا [8].

الصناعة:

كانت اهم الصناعات في تلك المدة هي التعدين وصناعه الملابس وتم التعامل مع مناجم الفحم على انها ملك لمالك الارض وكانت الانفجارات في هذه المناجم من الامور المألوفة لاستخراج المعادن لذلك فقد العديد من العمال حياتهم وقد وجدت صناعه تعدين الفحم في ذلك الوقت انتشاراً واسعاً, لاسيما ان بعض ورش العمل كانت تحتوي على مبان كبيره ويعمل بها العديد من المتدربين والعمال الماهرين, وكانت الصناعة الثانية من حيث الاهمية هي صناعة الملابس وكان الغزل يتم بشكل رئيسي في الاكواخ الريفية من قبل النساء والاطفال , والنسيج في المدن والقرى من قبل الرجال, وقد شكلت صناعة النسيج خمس الصادرات الانكليزية الى خارج البلاد , لاسيما بعد ان سيطر الانكليز على جبل طارق في عام 1704 وتم فتح طريق جديد لهذه التجارة في منطقة البحر المتوسط , فضلا عن دخول المستعمرات الأمريكية كأسواق جديدة للأقمشة والملابس المصنوعة في انكلترا[9].

ثانياً: الحياة الاجتماعية في عهد الملكة:-

لعبت المراسيم الدينية في عهد الملكة آن دوراً هاماً في الحياة العامة على الرغم من أن بعضها مصطنعة ومتفاخرة إذ تزويد العديد من الكنائس بكرات مخملية لاسيما في المناسبات الدينية وكانت الكنيسة تتوشع باللون الاسود في وقت حصول جنازة , وفي وقت العزاء كان يحدث التباهي من خلال مراسيم العزاء والنعش والدفن ولم يقتصر ذلك على طبقات العليا والوسطى فقط, وانما كان بعض الفقراء يوفرون جزء من الاموال التي يحصلون عليها من اجل دفنهم بشكل لائق بعد موتهم وكان البعض منهم ينتمي الى اندية للدفن, يشترك فيها بدفع اشتراك مالي معين, والغرض من ذلك عند وفاة أحد اعضائه يتم استخدام هذه الاموال لتوفير نعش كبير لهذا الشخص

المتوفي, وفضلا عن ذلك يتم تقديم عباءات سوداء وأغطية وأوشحه للمعزين ويتم ذلك بوجود عدد كبير من رفاقه واقربائه في وقت الدفن[10].

ومن المظاهر الاجتماعية المهمة الاخرى التي ظهرت في هذه الفترة هو تأمين الازواج إذ كانت الاسر الارستقراطية لا تتصاهر الا مع اسر من نفس مكانتها ومستواها الاجتماعي أما الطبقة الفقيرة في المجتمع فقد كان افرادها يعانون من التكاليف الباهظة للزواج فضلا عن ان اختيار الزوجة لم يكن يرتبط بمصالح اسرية او مادية على عكس عادات الزواج في الطبقة الارستقراطية, وكانت معظم العوائل ترغب بتزويج ابنائها ولا سيما الفتيات وهم في بواكير الشباب خشية عليهم من الانحراف[11].

وكان عدد حالات الطلاق غير معروفة بالضبط ولا يمكن الحصول عليها الا من خلال محاكم الكنيسة وعندما صدر قانون خاص من البرلمان, تم اصدار ما لا يزيد عن ست حالات طلاق بشكل قانوني خلال الاثني عشر عام من حكم آن, فضلاً عن ذلك كانت الكنيسة هي المكان الرئيسي الذي يتردد اليه الشباب من كلا الجنسين وكانوا يجتمعون باستمرار فيه وكان بعض الشباب يذهبون الى الكنيسة باستمرار وبانتظام كل يوم أحد وفي الاعياد ويحضرون كل صلاة في يوم القديس, وكان اولئك يميلون الى التدين ويحضرون الصلوات العامة كل صباح ومساء ولايزال الصوم يحتفل به كل يوم اربعاء والجمعة للعائلات العادية وقد كان اهتمام حكم الملكة آن في كنيسة انكلترا بشكل كبير وملحوظ وقد خاطب احد الساسة المدعو براي الملكة آن بأن مجد كنيسة انكلترا ومعبراً عن شعور الغالبية العظمى من رجال الدين بالرضا التام على سياستها تجاه الكنيسة وكانت الملكة من اشد المؤدين لمصلحة كنيسة انكلترا حتى انها كانت تميل في الحياة الحزبية السياسية الى حزب التوري التي كانت تسميهم عادة باسم حزب الكنيسة[12].

ومن المظاهر الاجتماعية الاخرى انتشار المقاهي في المدن الانكليزية وبشكل واسع خلال عهد الملكة آن, إذ كانت اماكن يرتادها العديد من الاشخاص وكانت تجري بينهم نقاشات حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية, قدر عدد تلك المقاهي بـــ(3000) مقهى منتشرة في المدن الانكليزية ومختلفة في شكلها وحجمها حسب المكان الموجودة فيه[13].

فضلاً عن ذلك كان المقهى ملتقى لأفراد من طبقات مختلفة مما جعلهم في نفس المستوى من الرتبة دون تمييز كبير وكان اولئك الذين يرتدون شرائط زرقاء ونجوم يجلسون ويتحدثون مع السادة المحترمين وكان المقهى مركز الاخبار في الايام التي سبقت استخدام البرقيات السريعة, وفضلا عن ذلك فقد اصبحت تلك المقاهي مكان مواعيد, وسوق رجال الاعمال , وتضاعف عدد المقاهي بشكل سريع حتى اصبح عددها (1500) فكان لكل من سكان لندن المقهى المفضل حيث يلتقي بأصدقائه وعملائه, وكان العشاق يجتمعون في الوايت شوكليت هاوس في شارع سانت جيمس, فضلا عن ذلك كانت هناك عدة هوايات اخرى يمارسها الانكليز خلال هذه الفترة مثل صيد الثعالب والبولنج ومصارعة الديوك وسباق الخيل, وبدأت لعبة الكركيت مع كرة القدم تنتشر في المدن والقرى[14], وكان التدخين في هذا العهد يتم عن طريق انابيب طويله تسمى (غليون الكنائس) وكان شائعاً في جميع طبقات المجتمع وفي بعض المنازل الريفية, وتم تخصيص مكان للتدخين في الجزء الجنوبي الغربي من انكلترا, وكانت لعبة المبارزة بالسيوف شائعه في لندن وفي عواصم المقاطعات, وقد تم اصدار عده قوانين ضد المبارزة وكان الناجي عادة ما يتهم بالحاق الاذى بخصمه فيسجن لفترة قصيرة وكان الجمهور ينظر الى المبارزة باعتبارها تسويه لنزاع ما , ومن المظاهر الاخرى لاسيما البيرة منها السائدة في المجتمع الانكليزي هي قضية شرب الكحول التي كانت تستخدمها الطبقات الفقيرة والمتوسطة لكنها كانت غير محبذة من قبل افراد الطبقات العليا الذين كانوا يفضلون النبيذ وبعض المشروبات الكحولية الاخرى [15].

وقد أنطبق الحال على الملكة نفسها التي انغمست بحرية بالمشروبات الكحولية القوية , والذي تسبب لها في العديد من حالات الاجهاض والاضرار بصحتها, فضلا عن ذلك كانت الملكة تلعب القمار والورق وهي عاده ورثتها عن والدتها واشارت في رسالة الى دوق مارلبورو إذ كتبت ((انا اسفه لقد لعبت النرد, وربحت (500) جنية استرليني, لكنني فقدت حوالي نصفها مرة اخرى هذا الصباح)) [16].

كانت طاولة الالعاب في لندن وتونبريدج وويلز هي نقطة الاهتمام المركزية, بينما كان في القصر الريفي اقل اهمية من الاسطبلات, وقد مارست المغامرة من قبل كلا الجنسين, وأثقلت

نفقات القمار العقارات لاسيما في لدندن وذلك بسبب الرهان العقاري,وقد كانت تلك المظاهر الاجتماعية السيئة من اسباب الخلاف الاسري وعدم السعادة المنزلية. فضلاً عن ذلك تم فرض ضريبة على النرد بمقدار خمسه شلنات, وقد كان شغف النساء بالمقامرة موضوعاً مناسباً للسخرية في تلك الايام وعد مظهراً اجتماعيا غير لائق بحق المرأة الانكليزية[17].

فضلا عن ذلك انتشرت المضاربة والمغامرة في الورق واليانصيب والتأمين وكانت بطاقة اليانصيب هدية شائعه يتم تقديمها بالنسبة لتعليم الافراد في هذه الفترة وقد كان الرجل النبيل مقتنعا بالانفاق من دخله على تعليم ابنائهم إذ كان التعليم يتطلب اموالاً لذا كان مقتصراً على اصحاب الاموال واصبحت الالتزامات الابوية ثقيلة عندما ترك الاولاد المدرسة ودخلوا الجيش أو تابعوا مهنة اخرى. وكان النقد الشائع لتعليم الطبقتين العليا والمتوسطة هو أن المنهج المتبع كان (كلاسيكياً) بشكل صارم للغاية ولم يتم تدريس اي شيء سوى كلاسيكيات, إذ كانت المدارس تُدرس مجموعة متنوعة من المواضيع مثل اللاتينية والفرنسية والحسابات والمبارزة والرقص والرسم[18].

وقد بذلت الملكة آن جهد كبيراً في المؤسسات التعليمية لإدخال الفتيات في فنون التدبير المنزلي والطبخ والتطريز وكان تعليم الشابة يتألف من تعلم استخدام ادوات الحياكة والرقص, وقليل من الموسيقى على القيثارة, وقد كانت هنالك مدارس خيرية في لندن وبقية المدن الانكليزية ضمت حوالي (20,000) طالب وطالبة إذ كان المبدأ الاساسي لهذه المدارس هو تلبيس الاطفال الفقراء بشكل لائق وتأمين تدريبهم على بعض الحرف. ولم يكن هناك امكانية للتعليم الشعبي واعتبرت القراءة والكتابة والحساب من الكماليات في الطبقات العليا والمتوسطة وتم الاصرار على تعليم اللغات الاجنبية ومنها الفرنسية, والايطالية والالمانية كونها ذات قيمة عملية في ضمان مستقبل الطالب[19].

كانت هناك خلافات دينية بين الطبقات العليا على العكس من الرعايا وافراد الطبقات الفقيرة كانوا يقومون بأداء واجباتهم الدينية بهدوء بعيداً عن المشاكل, اذ لم يكن لموجة الشعور الديني القوي في عهد آن والتي وجدت تعبيرها في المجتمعات الدينية المختلفة, وجوداً دائما ولكن تدريجاً

في عهد آن أعيد بناء الكنائس وترميمها, فضلاً عن ذلك هناك خدمات كنسية يومية تدار في شكل متكرر وتم الاعتناء بالفقراء والسجناء, و تم انشاء مدارس ومكتبات اضافية , فضلا عن ارسال مبشرين الى الاراضي البعيدة النائية وبدأ تطبيق القانون في المجتمع واصبح الافراد الذين يخترقون النظام يتعرضون للحساب ,واهتمت الحكومة بتوفير الأمن واصبحت الشوارع آمنة وقلّ عدد السكارى الذين يتسكعون في الشوارع وجعل يوم الاحد يوم الراحة من العمل, وقد وصف زائر الماني زار انكلترا عام 1710 واقام في لندن المجتمع الانكليزي بقوله: ((في المساء ذهبت الى سانت جيمس بارك ورأيت تجمع من الناس, كانوا خائفين من التواجد في يوم غير يوم الاحد وكان لا يسمح للفتيات في العزف على الآلات الموسيقية في الشوارع خشية من العقاب)) وقد وجدت منذ عهد الملك وليام الثالث جمعية تعرف بالجمعية المسيحية وهدفها احياء الطقوس الدينية المسيحية وشعائرها وكانت تعمل من ذلك الوقت حتى تطورت اكثر في عهد الملكة آن واصبحت تعمل بكثرة لاسيما في المدارس الخيرية إذ كانوا يوزعون فيها الاناجيل على طلبة تلك المدارس[20].

ومن المظاهر الاجتماعية العامة والمهمة لحياة الشعب الانكليزي هي امدادات المياه الى المدن إذ لم تكن جيدة , حيث إن المضخات قديمة مع كثرة الابار في المدن مع جلب بعض المياه بواسطة عجلة لكنها لم تكن كافية لتلبية طلب السكان فكانت مياه التي توفرها عجلة المياه (المضخة) على نهر التايمز غير صالحة لأغراض الشرب كونها مأخوذة من مياه المد والجزر بالقرب من الشاطئ, لهذا تم استخدام انابيب خشبية بدائيه ذات تصريف صغير بنقل امدادات المياه, وقد حرص على نظافة النهر وتم تشكيل طاقم مكون من أثنتي عشر شخصاً وضيفتهم مراقبة النهر ومنع القاء ما يلوثه بأي شكل من الأشكال[21].

وقد استخدموا صهاريج الرصاص المزخرفة بالزهور أو الرسوم الكلاسيكية ووجدت هذه الصهاريج في لندن والتي هي عبارة عن نماذج من المصنوعات الفنية, اما بالنسبة الى شوارع مدينة لندن كانت الطرق في الليل في حالة سكون وهدوء وكانت الشوارع جميلة ومضيئة بالمصابيح لان المسافرين كانوا يحملون معهم الفوانيس ليلاً[22].

ثالثاً: قانون عامي 1709-1710م للمطبوعات والنشر :-

اول قانون لحقوق الطبع والنشر في عام 1709 أصدره البرلمان البريطاني هو قانون الملكة آن وسمي على اسم آن, وهو قانون لتشجيع التعليم من خلال نسخ عدد من الكتب, وكان هذا أول قانون لحقوق الطبع والنشر في بريطانيا, واول قانون في العالم تم سنه في هذا المجال[23], لم يتم تمريره الا بعد عدة قراءات تمت قراءته الاولى في 11 كانون الثاني 1709 و قراءته الثانية في شباط 1709 والقراءة الثالثة في 14اذار 1709 وتم تمريره في 4 نيسان 1710 وتمت الموافقة الملكية في 5 نيسان من العام نفسه[24], واصبح حيز التنفيذ في 10 نيسان من العام نفسه ومنح قانون آن ناشري الكتب الحماية القانونية لمدة 14 عام كما منح 21 عام من الحماية لأي كتاب يتم طباعته, وعند انتهاء فترة حقوق الطبع التي تبلغ 14 عام, تعاد منح حقوق النشر للمؤلف, اذا كان لايزال على قيد الحياة, لمدة 14 عام اخرى. وحدد القانون ان النسخة "أي نسخة الكتاب واعادة طباعته يسبب انتهاك لحقوق النشر وعلى من ينتهك حقوق الطبع والنشر عليه دفع غرامة مالية قدرها بنس واحد لكل ورقة من الكتاب , تعطى جزء من هذه الغرامة للمؤلف والجزء الآخر يذهب للحكومة البريطانية[25], فضلاً عن ذلك حدد القانون انه لا يمكن رفع دعوى ضد الانتهاك الا أذا تم ادخال العنوان في سجل المكتبات العامة قبل النشر[26].

ومكنت المتطلبات الرسمية لتسجيل المستخدمين من حماية حقوق مالكي الاعمال المحمية لحقوق الطبع والنشر, شرط ايداع نسخ الكتب المنشورة في المكتبات الجامعية وبالتالي سوف تكون الاعمال محمية لحقوق الطبع والنشر وحقوق المؤلفين وبالتالي اصبح معروفاً أن حقوق التأليف والنشر ,هي من حقوق المؤلف في عمله وبالتالي فإن الغرض الاساسي من القانون هو حماية حقوق المؤلفين وحماية نتاجهم العلمي , وبالتالي فقد كان ذلك القانون اضافة مهمة على الواقع التعليمي الذي هو جزء من النشاط الثقافي والاجتماعي في المجتمع الانكليزي[27].

الخاتمة :

بعد استعراضنا لمحاور هذه الدراسة, نستنتج ما يلي:-

1- تطورت الحياة الاقتصادية اكثر من السابق من خلال وجود الفلاح اسواق جديدة وعدها وسيلة للتبادل التجاري مع البلدان المجاورة بسبب تنوع زراعة المحاصيل الزراعية.

2-ظهور قوانين مهمة انعكست على واقع التعليم وهو قانون عامي (1709 – 1710)م للمطبوعات والنشر الذي فرض الحماية القانونية على ناشري الكتب والمطبوعات .

3-تطور الحياة السياسية في أنكلترا لاسيما بعد نهاية حكم الاسرة آل ستيوارت, وأنعكاس ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

4-تطور الحياة الاقتصادية بشكل سريع لاسيما بعد ظهور الثورة الصناعية في انكلترا.

5-أنعكاس تطور الاوضاع الاقتصادية على المجتمع الانكليزي بصورة عامة لاسيما أرتفاع المستوى المعاشي للكثير من الشعب الانكليزي.

6-تطور الحياة الاجتماعية لاسيما بعد تطور الحياة الاقتصادية وأنعكاس ذلك على الاوضاع الاجتماعية في البلاد.

7-رافق تطور الكنيسة الانجليكانية وتجذرها في المجتمع الانكليزي, ظهور عادات وشعائر وطقوس كنيسة دينية على المجتمع الانكليزي لم تكن مألوفة من قبل.

الهوامش :

([1]) Dr. u. sumanthy ,social history of England. Ematerial <https:llgabe.ac.in.

([2]) George M. Trevelyan ,England under Queen Anee ,vol3,London, 1932,p3

([3]) Ibid. P.3-4.

([4]) Sister MBendicdicta koller, O.S.B, The Social Traditions During (The Reign of Queen Anne), Athesis, Loyola university, Chicago, 1940, p24.

([5]) الجاودار: أو اجويدار Secale cereal هو نوع نباتي يتبع جنس الشيلم له اسماء عدة منها الشولم والجودار تستخدم حبوبه لانتاج الطحين (خبز الشيلم) , وبعض انواع المشروبات الكحولية (بيرة الشيلم و ويسكي الشيلم وفودكا الشيلم) , فضلا عن استخدامه علف للحيوانات . للمزيد للتفاضيل ينظر : https://ar.mwikipedia.org

([6]) Dr. u. Samathy, op. cit.

([7]) Sister M Benedicta Koller, op, cit., p26.

([8]) Sneha Mary. A, Integration Journal of Research (I,R),scholarly Articles by scholars& Researchers,27 January 2022.

<https:llinternationaljournalofresearch.com.

([9]) An introduction to the social history of England ,pp1-4. pdf contents <https:llmargac.ac.in

(10) Sister M Benedicta Koller, op, cit., p26.

(11) Ibid, pp31-32.

(12) Sister M Benedicta Koller, op, cit., p 31-32.

(13) Ibid.

(14) Edward Greeg, op ,cit , p 80.

(15) Sister M Benedicta Koller,op,cit,p35.

(16) Ibid,p34.

(17) George M.Trevelyan,op.cit,p37.

(18) Sister M Benedicta,op,cit,p35.

(19) Ibid,p53 .

(20) Sister M Benedicta, op, cit., pp54-55.

(21) Justin Makarthy,op,cit,p161.

(22) Sister M Bendicta Koller ,op, cit., p53.

(1) Jeremy norman's ,the statute of anne:the first copy right statute 1709 , London ,july ,6th ,2022.

https://www.historyofinformation.com:detail.php?entryid=3389

(24) Lionel Bently.Statute of Anne-1709or 1710,p2.

https://drive.google.com/file/d/1abafoppexer7jMD3_ENHxLWrj7gF_dt6/view?usp=drivesdk

(25) Jeremy norman's ,op, cit.

(26) helen parks, Exemplifying (Examination Per Formance, history Gce, A2, 2018, P9.

(27) Jeremy Norman's ,op, cit.